

بالقرب من مدينة أور الأثرية. كان من المقرر أن يمتد موسم التنقيب لهذا العام من منتصف شهر سبتمبر/أيلول إلى منتصف أكتوبر/تشرين الأول. نظراً لارتباطات أكاديمية لدى العديد من أعضاء فريقنا في أوروبا خلال فترات أخرى من العام، فقد استغرقت إجراءاتنا مع السفارة الفرنسية والسلطات الفرنسية وقتاً أطول بكثير مما كان متوقعاً، وهو بالضبط الوقت الذي كان من المفترض أن ينتهي فيه موسم عملنا في "رجيبة" ويبدأ فيه عملنا في "لارسا". علماً بأننا موجودون بالفعل في الناصرية منذ بضعة أيام في إطار مهام البعثة الفرنسية في "لارسا". ونحن نعمل حالياً – أنا وجوني – على الترتيب لحملة تنقيب في "رجيبة" خلال شهر مارس/آذار المقبل، وذلك لضمان تنفيذ الأعمال التي كانت مقررة لشهر سبتمبر/أيلول الماضي. نشعر بخيبة أمل كبيرة لعدم تمكننا من العمل في "رجيبة" خلال شهر سبتمبر/أيلول، لا سيما وأننا كنا على أتم الاستعداد للانطلاق، والذي تستخدمه البعثات الفرنسية على مدار العام. فإننا نأمل استئناف العمل في "رجيبة" في شهر مارس/آذار. وخلال فترة وجودنا هنا للعمل ضمن بعثة "لارسا"، وبفضل تواصلنا المستمر مع زملائنا في الهيئة العامة للآثار والتراث (SBAH) في الناصرية، نعلم أن الوضع في "رجيبة" لا يزال مستقراً منذ العام الماضي، رغم تعرض الموقع لأعمال نهب على مدى العقود الماضية. لقد كان من دواعي سروري عرض النتائج الأولية لعملنا في "رجيبة" – بحضور المدير العام السيد أ. بالتعاون بين المعهد الفرنسي للشرق الأدنى (IFPO) والسفارة الفرنسية والهيئة العامة للآثار والتراث (SBAH). وأود أن أشكركم على ذلك، آمل أن نلتقي شخصياً خلال زيارة قادمة إلى بغداد. سأظل أنا وجوني على تواصل معكم بخصوص موقع "رجيبة". – نود زيارة الموقع يوم الأحد الموافق 25 من الشهر الجاري،